القبور قال وما عليك بقوم يكفون للاذى ويذكرون الاخرة
وباسناده عن ميمون بن مهران قال قال ابو الدرداء
ان لكم في هذا بين الدار لعبرة تزورونهم ولا يزورونكم
وتنتقلون اليهم ولا ينتقلون اليكم يوشك ان تسرع
هذه ما في هذه وباسناده عن الحسن ان عثمان بن ابي
العاص كان في جنازة فراى قبرا خاسفا فقال لرجل
من اهله يا فلان تعال انظر الى بيتك الذي هو بيتك
قال فقال ما ارى بيتي فيه طعام ولا شراب ولا ثياب
قال فانه بيتك قال صدقت قال فرجع فقال والله
لاجعلن ما في بيتي هذا في بيتي ذاك قال الحسن هو
والله الاشد داوالهلكه والله لتنضرن اولتهلكن وفي رواية
قال اراه بيتا ضيقا يابسا مظلما ليس فيه طعام ولا شراب
ولا زوجة وقد نزلت بيتا فيه طعام وشراب وزوجة
قال فان هذا والله بيتك قال صدقت اما والله لو
قد رجعت نقلت من ذلك الى هذا وعن ابن سرديب
قالت اطلعت امراة الى قبر فرات اللحد فقالت لامراة
معها ما هذا ابعني اللحد قالت هذا الكند وح العمل قال
وكانت تعطها الشي فتقول اذهبي فضعي هذا في كند وح
العمل وعن الحسن انه مر على مقبرة فقال يا لهم من عسكر ٥

ما اسكنهم

ما اسكنهم وكم فيهم من مكروب **وعن الفضل الرقاشي** انه
كان اذا ذكر الزهد في الدنيا يقول مررت بالمقابر فوقفت
فناديت يا اهل الشرف والغنا والتباهي يا اهل الباس
والنجدة والاحن والزحول ويا اهل المسكنة والحاجة والفاقة
ويا اهل النسك والاخبات والانابة والاجتهاد فما ردت
على فرقة منهم ولعمري ان لم يكونوا اجابوا اجابوا بالفدا اجابوا
اعتبارا وعن مالك بن دينار قال خرجت انا وحسان بن
ابي سنان نزور المقابر فلما اشرف عليها سبقته عبرته
ثم اقبل علي فقال يا ابا يحيى هذه عساكر الموتى ينتظر بها
من بقي من الاحياء ثم يصاح بهم صيحة فاذا هم قيام ينظرون
فوضع مالك يده على راسه وجعل يبكي وعن ابي عاصم الحنطي
قال كنت امشي مع محمد بن واسع فاتينا المقابر فدمعت
عيناه ثم قال يا عاصم لا يغرنك ما ترى من خمودهم فكانك بهم
وقد وثبوا من هذه الاجداث من بين مسرور ومهموم
وعن ابن السماك قال لا يغرنك سكوت هذه القبور فما اكثر
المغمومين فيها ولا يغرنك استواؤها فما اشد تفاوتهم فيها
وعن ابي حازم الاعرج انه شهد جنازة فوقف على شفير القبر
فجعل ينظر اليه ثم رفع راسه فقال لبعض اصحابه ما ترى
قال ارى حفرة يابسة وارى جنادل قال ابو حازم اما والله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1